

85 ألف زائر لمعرضي "جذور عربية" و "ألف اختراع واختراع"

الدوحة - قنا

الثلاثاء 25 كانون الأول / ديسمبر 2012 GMT 02:31:49



احتفالا ببراء وتتنوع العصر الذهبي للحضارة الإسلامية، يواصل معرض /جذور عربية/ المقام حاليا في متحف الفن الاسلامي جذب العديد من الزوار مسجلا رقما قياسيا في عدد زواره، حيث جذب ومعه معرض /ألف اختراع واختراع/ 85 ألف زائر حتى الآن منذ افتتحتهما سعادة الشيخة المياسة بنت حمد آل ثاني، رئيس مجلس أمناء هيئة متاحف قطر في أكتوبر الماضي . وعبرت عائشة الخاطر، مدير متحف الفن الإسلامي في بيان صحفي صادر عن الهيئة اليوم عن سعادتها بهذا العدد القياسي من الزوار، قائلة: "يمثل هذا العدد القياسي من الشباب اليافع الذين زاروا المعرضين مصدرا كبيرا للفخر، ويعطينا درسا في المضمون

ونوعية التصميمات التي تسترعي انتباه جماهيرنا من الشباب وتحفزهم على التجاوب ، معبرة عن سعادتها بنجاح برنامج التوعية التعليمية ولعدد المدارس التي استقبلها المتحف كجزء من أنشطة المعرضين".

وأضافت: "تدين بتراثنا العلمي الغني لثقافات وحضارات من جميع أنحاء العالم، ولكن من واجبنا أيضا نحو شبابنا أن نعرفهم ببتجازاتهم في الماضي، وأن نوفر لهم الإلهام وإثارة طريقهم للمضي قدما"، مشيدة بزيارة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى، التي أضافت إلى المعرض اهتماما ، حيث التقى سموه مع شارحي العلوم من الشباب الذين يعملون داخل خيمة أقيمت خصيصا لاستضافة هذا المعرض الحائز على عدد من الجوائز، وقد اختتم معرض ألف اختراع واختراع فعالياته الشهر الماضي . فيما يستمر معرض جذور عربية حتى 19 يناير المقبل. ومن جانبه أشاد أحمد سليم، منتج ومدير /ألف اختراع واختراع/ بنجاح معرض ألف اختراع واختراع في الدوحة، مشيرا إلى أن هذا المعرض هو المعرض العلمي الأكثر جماهيرية من بين كل المعارض التي أقيمت في البلاد، إذ تشير الأبحاث المستقلة إلى أن المعرض قد أثار موجة من الفخر والحماس بهذا التاريخ الطويل، والذي راح طي النسيان، للتفوق العلمي الذي شهدته الحضارة الإسلامية".

فيما صرح وائل صوان، العضو المنتدب ورئيس مجلس إدارة شركة قطر شل ، قائلا: "نشعر بالفخر تجاه الإنجاز الرائع المتحقق في معرض ألف اختراع واختراع وتجاه الرقم القياسي الجديد والذي بلغ 72000 زائرا للمعرض. ويأتي هذا الإنجاز كنتيجة مباشرة للتعاون الوثيق بيننا وبين هيئة متاحف قطر ومتحف الفن الإسلامي و ألف اختراع واختراع".

هذا وقد أثبت بحث علمي مستقل أن المعرض قد حقق إنجازات كبيرة في تغيير مفاهيم المواطنين عن العلوم، حيث أشار 90 بالمئة من الزوار الذين شملهم الاستطلاع إلى أن معرض /ألف اختراع واختراع/ قد جعلهم يشعرون بمزيد من الإيجابية نحو مستقبل العلوم في قطر، وفي استطلاع رأي منفصل لمعلمي المدارس المحلية الذين زاروا المعرض كان أكثر إيجابية حيث أشار 90 بالمئة ممن شملهم الاستطلاع إلى أن محتوى معرض ألف اختراع واختراع كان ذا صلة بالمناهج الدراسية فيما أشار 100% من مجموع عينة الاستطلاع إلى أنهم يودون إدراج معرض ألف اختراع واختراع ضمن المناهج الدراسية. كما أظهر البحث أيضا أن أعداد الزائرين تعكس خليطا متنوعا من الجنسيات التي تعيش على الأراضي القطرية. حيث بلغ عدد المواطنين القطريين ما مجموعه 15% من إجمالي عدد الزوار، فيما شكل المقيمون من آسيا والغرب ثلث الزوار. وقد أمضى الغالبية العظمى من الحضور أكثر من 40 دقيقة في تفقد الأجنحة "المناطق" المختلفة داخل المعرض، فيما شهدت الأجنحة المخصصة للهندسة والطب والفلك أكبر نسبة إقبال قياسا إلى باقي الأجنحة. وقد أشار ما يقرب من ثلاثة أرباع الذين شملهم الاستطلاع إلى أنهم يريدون تعريف أسرهم وأصدقائهم وزملاء العمل بمعرض ألف اختراع واختراع . جدير بالذكر أن معرض جذور عربية معرض دولي ينتج قصصا نادرا ما تروى عن الإنجازات العلمية في العصر الذهبي للحضارة الإسلامية وتأثيرها على الثورة العلمية في أوروبا.

أما معرض ألف اختراع واختراع فقد تم إنتاجه خصيصا للجمهور القطري من قبل مؤسسة /ألف اختراع واختراع/ بالتعاون مع متحف الفن الإسلامي، ويقام في قطر عبر شراكة بين متحف الفن الإسلامي وهيئة متاحف قطر وألف اختراع واختراع وشركة قطر شل .

ويوجه المعرض اهتماما خاصا بالمعلمين والطلاب، كجزء من هدف متحف الفن الإسلامي المتمثل في تسليحهم وإلهامهم لنقل وإنتاج المعرفة في القرن الحادي والعشرين.

يشار إلى أن هناك نسخة أخرى من معرض /ألف اختراع واختراع/ مقامة حاليا في متحف ناشيونال جيوغرافيك في واشنطن العاصمة والذي من المقرر أن يستمر حتى شباط/فبراير 2013.